التعلق بحسابات المؤثرين عبر الشبكات الاجتماعية كمنبئ بالتلكؤ الأكاديمي لدى المراهقين

د. عبد المحسن حامد عقيله*

ملخص الدراسة:

تبحث الدراسة في العلاقة بين تعلق المراهقين بالمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم، وباستخدام أداة الاستبيان الإلكتروني لعينة من المراهقين متابعي حسابات المؤثرين قوامها 441 مراهق من جامعة المنيا وبعض المدارس الثانوية بمحافظة المنيا. خلصت الدراسة إلى أن تعلق المراهقين بالمؤثرين لا يمثل عاملاً دالاً إحصائياً في التنبؤ بمستوى التلكؤ الأكاديمي للمراهقين. في حين، أن استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام يمثل عاملاً ذا دلالة إحصائي في التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي. بالإضافة إلى ذلك، خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط سالبة بين تعلق المراهقين بالمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم، مما يشير إلى أن المراهقين الذين ينجذبون بشدة إلى هؤلاء المؤثرين هم أقل عرضة للمماطلة في مهامهم الأكاديمية، ويرجع هذا إلى حرص المراهقين (عينة الدراسة) إلى متابعة محتوى تعليمي بشكل كبير، وعدداً من المؤثرين من مقدمي المحتوى التعليمي والثقافي الذي يثير دوافع المراهقين ويلهمهم. لذلك يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة لبناء برامج تدعم المراهقين في إدارة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي ومهامهم الأكاديمية بشكل صحي ومنتج.

الكلمات المفتاحية:

نظرية التعلق، والمؤثرون عبر الشبكات الاجتماعية، والتلكؤ الأكاديمي، والمراهقون، واستخدام الشبكات الاجتماعية

* أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ـــ جامعة المنيا

Attachment to social media influencers as a Predictor of Academic Procrastination in Adolescents

Abstract:

The study examines the relationship between adolescents' attachment to social media influencers and their level of academic procrastination using an online questionnaire administered to 441 adolescents from Minia University and some secondary schools in Minia Governorate who follow influencers' accounts regularly. The study revealed that adolescents' attachment to influencers is not statistically significant in predicting academic procrastination among adolescents. Adolescents' social media usage is a statistically significant indicator of academic procrastination. The study also found a negative correlation between adolescents' attachment to social media influencers and academic procrastination. Moreover, this suggests that adolescents who are strongly attached to these influencers are less likely to procrastinate in their academic tasks and that this is due to their eagerness (The study sample) led to a large follow-up of educational content and several influencers who provided educational and cultural content that stimulated and inspired adolescents. Therefore, this study's findings can be utilized to develop programs that assist adolescents in regulating their usage of social media and academic activities healthily and productively.

Keywords: Attachment Theory, Social Media Influencers, Academic Procrastination, Adolescents, Social Media Use

مقدمة:

المؤثر عبر الشبكات الاجتماعية Social media influencers هو الشخص الذي يتمتع بحضور قوي على الإنترنت والقدرة على التأثير في مواقف وآراء وسلوكيات مجموعة معينة من الناس من خلال المحتوى الذي يقدمه عبر هذه المواقع والتطبيقات. ويتابع هؤلاء الأفراد على مواقع مثل Facebook وInstagram وTwitter عدد كبير من المتابعين (Werner Geyser, 2022)، فالمؤثرون الصغار Micro-influencers لديهم ما بين 1000 و100.000 متابع، والمتوسطون Middle-influencers لديهم من 100.000-500.000 متابع، والكبار Macro-influencers لديهم ما بين 500.000 إلى مليون متابع، والمشاهير Celebrity-influencers لديهم أكثر من مليون متابع (Marks et al., 2020)[•].

وغالباً ما يستخدم المؤثرون حساباتهم للترويج للمنتجات أو الخدمات أو الأفكار، وقد يكون المؤثرون على وسائل التواصل الاجتماعي أفراداً أو منظمات، وقد يركزون على محتوى أو موضوع معين مثل الموضة أو الجمال أو التكنولوجيا. وغالباً يتقاضون مقابلاً مادياً من العلامات التجارية أو المنظمات مقابل الترويج لمنتجاتهم أو خدماتهم لجمهور المتابعين (Wielki, 2020) أنظر شكل (1) (Blaire McClure, 2023)، الأمر الذي جعل هؤلاء المؤثرون "نجوم رقميين" يكسبون مبالغ خيالية ويتسم نمط حياتهم بالثراء الفاحش، رغم أن معظم المحتوى الذي يقدمونه هش وغير جاد وركيك يعتمد على الحركات البهلوانية والتعري (أبوعباة، 2021)، وأن المحتوى الذي يقدمونه ذا دوافع دعائية في الأساس يعرض لإيجابيات المنتج ويخفي سلبياته (صبحي, 2020).

والتعلق بالمحتوى الذي يقدمه المؤثرون عبر الشبكات الاجتماعية له آثار إيجابية وسلبية على حياة المراهقين. فعلى سبيل المثال، يمكن للمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي أن يكونوا قدوة ويوفرون الإلهام Inspiration والتحفيز للمراهقين Motivation for adolescents. وفي الوقت نفسه قد يدفع المحتوى الذي ينشئونه المراهقين للشعور بالعزلة والوحدة، إلى جانب تأثيرات نفسية مثل عدم الرضا عن الحياة والمادية Materialism وعدم الرضا عن صورة الجسد (Smit et al., 2020).

فضلاً عن أن التعرض المفرط Excessive exposure للمؤثرين على الشبكات الاجتماعية قد يكون له أيضاً آثار سلبية على الصحة العقلية للمراهقين ورفاهيتهم 'Adolescents mental health and well-being. حيث تشير الدراسات إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى زيادة المقارنة مع الآخرين، مما قد يقلل من احترام الذات ويزيد من مشاعر القلق والاكتئابAnxiety and depression. وقد يتعرض المراهقون أيضاً لمحتوى غير لائق أو ضار عبر الشبكات الاجتماعية، مما قد يؤثر سلباً على نموهم (Choukas-Bradley et al., 2022).

• استخدم الباحث الإصدار الأخير **(1.19.4)** لبرنامج إدارة المراجع العلمية ***Mendeley*** والاصدار السابع لطريقة **APA** لتوثيق المراجع العلمية ***American Psychological Association 7th edition*** الذي يقدمه البرنامج.

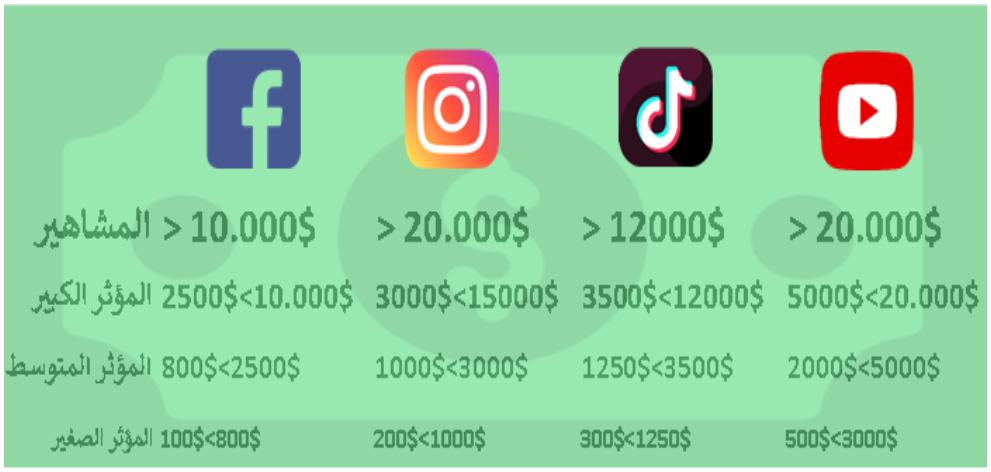

شكل (1) يوضح المبالغ التي يتقاضاها المؤثرون بالدولار حسب أعداد متابعيهم في مواقع الشبكات الاجتماعية

ولقد أصبح المؤثرون على وسائل التواصل الاجتماعي اليوم جزءاً بارزاً من المشهد عبر الإنترنت (Appel et al., 2020)، حيث يتابع العديد من المراهقين محتواهم ويتفاعلون مع منشوراتهم، وبالرغم من أن المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون لهم تأثير إيجابي على متابعيهم، إلا أن هناك قلقاً من أن التعرض للمحتوى الذي يقدمه هؤلاء المؤثرون قد يكون له آثار سلبية على اتجاهات وسلوكيات المراهقين، لذلك هناك حاجة ملحة لفهم العلاقة بين تعرض المراهقين للمؤثرين وما يقدموه من محتوى على وسائل التواصل الاجتماعي، والتلكؤ الأكاديمي لدى هؤلاء المراهقين.

ومن المهم ملاحظة أن تأثير المؤثرين عبر الشبكات الاجتماعية على حياة المراهقين قد يعتمد على عدد من العوامل، مثل محتوى رسائل المؤثرين The content of the influencers' messages، والصفات والظروف الشخصية للمراهقين Adolescents' personal characteristics and circumstances، والدعم الاجتماعي والعائلي لهؤلاء المراهقين. لذلك، فالحاجة ملحة إلى إجراء المزيد من الدراسات العلمية لفهم الآثار المحتملة للمؤثرين على الشبكات الاجتماعية على حياة المراهقين وتحديد استراتيجيات لتعزيز الاستخدام الصحي والإيجابي لهذه الشبكات والتطبيقات بين المراهقين (Marks et al., 2020).

لذلك، تهدف الدراسة الحالية التعرف على تأثير تعلق المراهقين بالمؤثرين وما يقدمونه من محتوى عبر الشبكات الاجتماعية على مستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم، والتعرف على العوامل التي قد تمثل عاملاً للتنبؤ بمستوى التلكؤ الأكاديمي لهؤلاء المراهقين.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يتعرض المراهقون اليوم للمؤثرين والمحتوى الذي ينشئونه على الشبكات الاجتماعية بكثافة، وغالباً ما يروج هؤلاء المؤثرون للمنتجات وأنماط الحياة على حساباتهم عبر هذه المواقع والتطبيقات. وقد يكون لهذا التعرض تأثير على سلوكيات المراهقين ومواقفهم، بما في ذلك

مستوى التلكؤ الأكاديميAcademic procrastination لديهم، والتعلق Attachment بمحتوى الشبكات الاجتماعية. لذلك، تحاول الدراسة التحقق من العلاقة بين تعرض المراهقين للمؤثرين على الشبكات الاجتماعية، وأنماط تعلق المراهقين بالمؤثرين والمحتوى الذي ينشئونه ودرجة التلكؤ الأكاديمي للمراهقين، وتحديد العوامل التي قد تؤثر على هذه العلاقة، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما علاقة تعلق المراهقين بالمؤثرين والمحتوى الذي ينشئونه عبر الشبكات الاجتماعية ودرجة التلكؤ الأكاديمي لديهم؟

ثانياً: الدراسات السابقة:

تنقسم الدراسات السابقة إلى محورين على صلة مباشرة بالمؤثرين، يمثل **المحور الأول:** تأثيرات متابعة المراهقين للمؤثرين عبر الشبكات الاجتماعية، حيث يتناول المحور التأثيرات العامة والتي رصدتها الدراسات الخاصة بالمؤثرين عبر الشبكات الاجتماعية، والتي تحدث نتيجة التعلق بالمحتوى الذي يقدمه المؤثرون عبر هذه المواقع. ويتناول **المحور الثاني**: تأثير متابعة المؤثرين عبر الشبكات الاجتماعية والتلكؤ الأكاديمي.

(أ) المحور الأول: تأثيرات متابعة المؤثرين عبر الشبكات الاجتماعية:

تعد وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للمراهقين، فهناك 9 من كل 10 مراهقين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي (Birnbaum et al., 2017)، وقد أدى الاستخدام المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي بين المراهقين إلى مخاوف بشأن الآثار السلبية المحتملة على صحتهم الجسدية والعاطفية والمعرفية (Odgers & Jensen, 2020)، حيث تُظهر الدراسات أن الاستخدام المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي بين المراهقين يرتبط بمجموعة من النتائج السلبية، فالاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي يرتبط إيجاباً بنوعية النوم السيئة Poor sleep quality، وتدني احترام الذات Lower self-esteem، وزيادة خطر الإصابة بالاكتئاب والقلق (Woods & Scott, 2016).

إلى جانب الآثار السلبية لاستخدام الشبكات الاجتماعية على المراهقين، فإن أحد أكبر المجالات التي تستدعي القلق هو الوجود المتزايد للمؤثرين Influencers على وسائل التواصل الاجتماعي في حياة المراهقين، حيث يعد المؤثرون على وسائل التواصل الاجتماعي أفراد لديهم عدد كبير من المتابعين على منصات التواصل الاجتماعي ويستخدمون منصاتهم للترويج للمنتجات أو الأفكار أو أنماط الحياة (Coates et al., 2019). فالتعرض للمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي الذين يروجون لمعايير الجمال غير الواقعية Unrealistic beauty standards يرتبط بزيادة مخاوف صورة الجسمBody image concerns واضطراب الأكل Disordered eating بين الفتيات المراهقات (Choukas-Bradley et al., 2022)، ويرتبط التعرض للمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي سلباً بتقدير الذات بين الفتيات المراهقات (Chae, 2018).

وأن للمؤثرين تأثير سلبي على النزعة الاستهلاكية Consumerism بين المراهقين، وزيادة الإنفاق وديون بطاقات الائتمان (Hendriks et al., Pellegrino & Shannon, 2021)

2020; فضلاً عن أن زيادة الاستهلاك الفوري Immediate consumption للمنتجات التي يروج لها المؤثرين، والسلوكيات غير الصحية، تؤدي إلى السمنة لدى المراهقين (Bozzola et al., 2022).

ويرتبط التعرض للمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي بزيادة الإصابة بمشكلات الصحة العقلية Mental health بين المراهقين، مثل الاكتئاب والقلق وتدني تقدير الذات (Rounsefell et al., 2020)، وأن الضغط لتقديم صورة مثالية A perfect image على وسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن الضغط لمواكبة أنشطة الآخرين عبر الإنترنت، يساهم بشكل كبير في هذه المشكلات (Lee et al., 2014).

ويؤثر الإنستجرام Instagram على تقدير الذات لدى المستخدمين وعلى مستويات الوحدة والاكتئاب لديهم، حيث يتأثر تقدير مستخدمي الإنستجرام لأنفسهم نتيجة تعرضهم لأسلوب حياة المدونين والمؤثرين الذي يقدمونه عبر الإنترنت، وهذا نتيجة إدمان متابعة المستخدمين لهؤلاء المؤثرين والمدونين الذين يؤثرون بشكل مباشر على متابعيهم (Adeyanju et al., 2021).

هذا وقد يختلف تأثير المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي على المراهقين اعتماداً على نوع المحتوى الذي يقدمونه، وخصائص المراهقين والسياق الثقافي، فعلى سبيل المثال، أفادت بعض الدراسات أن المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي الذين يروجون لأسلوب حياة إيجابي وصحي يكون لهم تأثير إيجابي على رفاهية المراهقين أكثر من أولئك الذين يروجون لمعايير الجمال غير الواقعية (Pilgrim & Bohnet-Joschko, 2019). بالإضافة إلى ذلك، أكدت بعض الدراسات على أن مراقبة الوالدين ومستوى التربية الإعلامية تعد عوامل فعالة في الحد من التأثير السلبي للمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي على المراهقين (Lin et al., 2019).

(ب)المحور الثاني: تأثير متابعة المؤثرين عبر الشبكات الاجتماعية والتلكؤ الأكاديمي:

يرتبط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ارتباطاً سالباً بالأداء الأكاديمي Academic performance، لا سيما في مجالات إدارة الوقت Time management والتنظيم الذاتي Self-regulation (Giunchiglia et al., 2018; Rouis et al., 2011)، ويرتبط الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي بالتلكؤ Procrastination، حيث يمكن أن يصرف انتباه الأفراد عن إكمال المهام (Xie et al., 2021)، وأن أسلوب الحياة المثالي وغير الواقعي Unrealistic lifestyle يرتبط بالتسويف الأكاديمي بين المراهقين (Mahasneh et al., 2016)، وتؤدي مراقبة Surveillance تواجد الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي إلى حث الأفراد على المماطلة من خلال الإعلان عن حالتهم على الإنترنت (نشط، أو غير متصل، أو غير نشط)، حيث من المرجح أن يشعر المستخدم كما لو أن الآخرين يراقبونه، مما يزيد من الضغط عليه للرد على الإخطارات والرسائل والأنشطة الأخرى (Alblwi et al., 2021)، كما ارتبطت المستويات المرتفعة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بانخفاض الدرجات وانخفاض التحصيل الدراسي بين المراهقين (Sampasa-Kanyinga et al., 2019)، وارتبط التعرض للمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي بانخفاض الأداء الأكاديمي بين الفتيات المراهقات (Abolfathi et al., 2022).

وارتبط استخدام المنصات التي تعرض مقاطع فيديو قصيرة مثل TikTok بشكل سلبي بالتلكؤ الأكاديمي، وان إنشاء مقاطع فيديو قصيرة واستهلاكها باستمرار يؤدي إلى نقص التركيز والتنظيم الذاتي، مما يجعل من الصعب على المراهقين البقاء في مهمة وإكمال واجباتهم المدرسية (Tian et al., 2022).

وفي المقابل، تبين أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للأغراض الأكاديمية Academic purposes، مثل التعاون مع زملاء الدراسة أو الوصول إلى الموارد التعليمية Educational resources، لا يرتبط بالتلكؤ الأكاديمي، في حين أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض غير أكاديمية، مثل الترفيه أو مشاركة الآخرين والمحادثات ارتبط سلباً بزيادة المماطلة الأكاديمية (Toker & Baturay, 2019).

وفي مقارنة بين الطلاب التقليديين Traditional students والطلاب عبر الإنترنتOnline students، خلصت دراسة (Artino Jr & Stephens, 2009) أن الطلاب عبر الإنترنت الذين لديهم مستويات استخدام مرتفعة لوسائل التواصل الاجتماعي كانوا أكثر عرضة للتسويف في مهامهم الأكاديمية مقارنة بالطلاب التقليديين.

وأن طلاب الجامعات الذين يشاركون في المقارنة الاجتماعية Social comparison على وسائل التواصل الاجتماعي أكثر عرضة للتسويف في مهامهم الأكاديمية، وأن هذه المقارنة الاجتماعية قد تؤدي إلى الشعور بعدم الكفاءة Inadequacy وتدني احترام الذات، وهو ما قد يساهم بدوره في التلكؤ الأكاديمي (Verduyn et al., 2020)، وأن انخفاض مستويات المراقبة الأبوية للأبناء من طلاب الجامعات جعلهم أكثر عرضة للمماطلة في أداء مهامهم الأكاديمية، حيث تقوم المراقبة الأبوية بدوراً وقائياً ضد الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التسويف الأكاديمي (Mahasneh et al., 2016).

وأن طلاب الجامعات لديهم مستويات أعلى من التلكؤ الأكاديمي مقارنة بطلاب المدارس الثانوية، في حين أن المجموعتين لديهم مستويات مماثلة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأن الانتقال إلى الجامعة قد يزيد من أخطار التلكؤ الأكاديمي، بغض النظر عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (Aznar-Díaz et al., 2020)، وأن طلاب الجامعات الذين يتابعون المزيد من المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي أكثر عرضة للتلكؤ في مهامهم الأكاديمية، وأن 8 من كل 10 من هؤلاء المتلكئون عرضة للإصابة بالقلق (He, 2017)، بالإضافة إلى ذلك فإن المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي الذين يروجون لعقلية "العمل الجاد Work hard واللعب بجد Play hard" يؤثرون بشكل سلبي على مستوى التلكؤ الأكاديمي Academic procrastination للمراهقين (Petersen, 2019).

تعقيب الباحث على الدراسات السابقة:

ركزت الدراسات العربية التي تناولت المؤثرين على دورهم في الدعاية والإعلان، ومصداقيتهم الإعلانية، وتأثيرهم على النوايا والسلوك الشرائي، وتأثير المؤثرين دعائياً وترويجياً دون التطرق لأي من التأثيرات النفسية أو التربوية أو الدراسية التي تحدث نتيجة متابعة هؤلاء المؤثرون، فلم تقدم دراسة واحدة (على حد علم واطلاع الباحث) تأثير هؤلاء

المؤثرون على الأداء الأكاديمي، أو كل ما يتعلق من قريب أو بعيد بالمستوى التعليمي أو التحصيل والأداء الدراسي للمراهقين، لذلك استبعدها الباحث من نطاق الدراسات السابقة.

وفيما يخص الدراسات الأجنبية، فقد غلب عليها دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على عدد من جوانب الحياة، مثل الصحة العقلية Menta health للشباب (Adeyanju et al., 2021)، والأداء الأكاديمي Academic achievement والإدمان الرقمي Digital addiction، وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على علاقة الأبناء والآباء ومخاطر استخدام الشبكات الاجتماعية (Davis, 2022)، والمخاطر المحتملة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على كل من الأطفال والمراهقين (Bozzola et al., 2022)، وبشكل عام، خلصت معظم الدراسات إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون لها تأثيرات إيجابية وسلبية على مختلف جوانب الحياة، وهناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم آثارها بشكل كامل.

وتتميز الدراسة الحالية عما سبقها من دراسات في عدد من النقاط والتي قد تجعل منها قيمة مضافة للتراث العلمي:

- تركز الدراسة الحالية على العلاقة بين تعلق المراهقين بحسابات المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي والتلكؤ الأكاديمي لديهم، وهو موضوع بحثي لم يتم استكشافه بالتفصيل من قبل الدراسات السابقة، الأمر الذي قد يقدم مساهمة جديدة وقيمة للدراسات العلمية الموجودة.
- تطبيق نظرية التعلق الاجتماعي: من خلال دمج نظرية التعلق الاجتماعي في الدراسة الحالية، فإنها تقدم منظوراً فريداً حول فهم وتفسير علاقة ارتباط المراهقين بحسابات المؤثرين على مستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم.
- تقدم الدراسة الحالية موضوع معاصر Contemporary Relevance وهو سيطرة وسائل التواصل الاجتماعي وثقافة المؤثرين على المشهد الإعلامي، وتتناول الدراسة موضوعاً ملائماً وفي الوقت المناسب، ويحظى باهتمام كبير من الجمهور.
- قد يكون لنتائج الدراسة الحالية تطبيقات عملية لكل من المعلمين وأولياء الأمور والمعنيين بتقليل التلكؤ الأكاديمي للمراهقين، ويمكن للنتائج أن تفيد في استراتيجيات ضبط تعلق المراهقين بحسابات المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز السلوكيات الأكاديمية الإيجابية.

ثالثاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(1)أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1)إلقاء الضوء على محتوى المؤثرين الأكثر متابعة لدى المراهقين.

2)التعرف على تقييم المراهقين للمحتوى الذي ينشئه المؤثرون عبر الشبكات الاجتماعية.

3)التحقق من نمط تعلق المراهقين بحسابات المؤثرين والمحتوى الخاص بهم.

4)التعرف على مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى المراهقين.

5)التعرف على العوامل التي تسهم وتتنبأ بمستوى التلكؤ الأكاديمي للمراهقين.

(2)أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى أن الشبكات الاجتماعية يمكن أن يكون لها تأثير كبير على سلوكيات المراهقين ومواقفهم وعملية اتخاذ القرار لديهم، فالمراهقة هي فترة حرجة من التطور يقوم خلالها الأفراد بتشكيل هوياتهم وتعلم الاعتماد والاستقلالية، ولذلك يمكن أن تكون الشبكات الاجتماعية أداة قوية للمراهقين للتواصل مع أقرانهم والوصول إلى المعلومات، وقد تكون أيضاً مصدراً للإلهاء والتسويف.

لذلك قد توفر دراسة هذا الموضوع نظرة متعمقة حول تأثير ارتباط وتعلق المراهقين بالمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكياتهم الأكاديمية وأدائهم. ويمكن استخدام هذه النتائج لمساعدة المراهقين على إدارة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي بطريقة تدعم نجاحهم الأكاديمي، وتطوير السياسات والبرامج لدعم الاستخدام الصحي والإيجابي للمراهقين لهذه المنصات.

(3)تساؤلات الدراسة وفروضها:

(1-1)تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

1)ما درجة استخدام المراهقون للشبكات الاجتماعية وما معدل متابعتهم للمؤثرين عبر الشبكات الاجتماعية؟

2)ما أكثر الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها المراهقون، وما نوع المحتوى الذي يتابعونه؟

3)من أكثر المؤثرون عبر الشبكات الاجتماعية الذين يتابعهم المراهقون؟

4)ما تقييم المراهقين للمحتوى الخاص بالمؤثرين؟

5)ما متوسطات المراهقين في التلكؤ الأكاديمي، والتعلق بحسابات المؤثرين وما دلالاتها؟

(2-1)فروض الدراسة:

- **الفرض الأول:** تسهم متغيرات (التعلق بالمؤثرين، واستخدام المراهقين الشبكات الاجتماعية) إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بدرجة التلكؤ الأكاديمي للمراهقين عينة الدراسة.
- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعلق المراهقين بالمؤثرين عبر الشبكات الاجتماعية، ومستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم.
- **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التلكؤ الأكاديمي، والتعلق بالمؤثرين تعزي إلى مرحلة المراهقة (المتوسطة/ المتأخرة)، والنوع (ذكور/ إناث).

(4)أدوات الدراسة:

(4-1)الاستبيان:

للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها، استخدم الباحث أداة الاستبيان من خلال الإنترنت Online questionnaire، والتي تضمنت عدد من المقاييس، وهي: (مقياس التلكؤ الأكاديمي (McCloskey & Scielzo, 2015)، ومقياس التعلق (Farivar et al., 2022)، ومقياس تقييم المؤثرين والمحتوى الخاص بهم (من تصميم الباحث).

(4-2)إجراءات الصدق:

يعد التحقق من صحة الاستبيان باستشارة الخبراء(•) خطوة مهمة في تطوير الاستبيان. وتقتضي هذه العملية وجود مجموعة من الخبراء في المجال المرتبط بموضوع الاستبيان، لمراجعته وتقديم التعليقات عليه، حيث يُطلب من الخبراء مراجعة كل سؤال وتقديم ملاحظات حول المحتوى واللغة والوضوح مثل الأسئلة غير الواضحة أو غير ذات الصلة أو المتحيزة، ومن ثم استخدام التعليقات الواردة من الخبراء لتنقيح الاستبيان وتحسينه، مما يجعله أكثر فائدة وفعالية وذا مصداقية وموثوقيته، وهو أمر ضروري لكسب ثقة المشاركين وضمان نتائج دقيقة (Creswell & Creswell, 2017).

(4-3)إجراءات الثبات:

ولحساب ثبات أداة الدراسة استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ والتي جاءت في الجدول رقم (1):

(•) أ.د/ أمين سعيد عبد الغني. أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة السويس.

أ.د/ أسامة عبد الرحيم. أستاذ الصحافة بكلية التربية النوعية بجامعة المنصورة.

أ.د/ حسام محمود زكي. أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية بجامعة المنيا.

جدول (1) معاملات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

المقياس	عدد العبارات	قيمة معامل ألفاكرونباخ	
		المقياس الأصلي	الدراسة الحالية
التلكؤ الأكاديمي	25 عبارة	0.90 (دراسة McCloskey & Scielzo, 2015)	0.921
التعلق	20 عبارة	0.87 (دراسة Farivar et al., 2022)	0.885
تقييم محتوى المؤثرين	7 عبارات	من تصميم الباحث	0.892

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن المقاييس الخاصة بالدراسة الحالية تحظى على درجة اتساق وثبات مرتفعة، مقارنة بقيم معامل ألفاكرونباخ للدراسات الأصلية للمقاييس.

(4-4)المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث عدداً من المعاملات الإحصائية للإجابة على تساؤلات الدراسة، شملت: (التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح ودلالته، وسحابة الكلمات Word cloud generator)، وللتحقق من فرضيات الدراسة استخدم الباحث الاختبارات الآتية: (نموذج الانحدار المتعدد Multi-regression model، معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient، اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T-Test).

(5)مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و21 عاماً من عدد من المدارس الثانوية بمحافظة المنيا (تمثل المراهقة المتوسطة)، وعينة من طلاب جامعة المنيا (تمثل المراهقة المتأخرة)، واستخدمت الدراسة أسلوب العينة العمدية أو القصدية لعدد من طلاب جامعة المنيا وبعض المدارس الثانوية بمحافظة المنيا وذلك بعد استبعاد الفئة التي لا تتابع المؤثرين بشكل كبير والتي لم تتمكن من تسمية أحد المؤثرين الذين تتابعهم، ولأن الدراسة تهتم بالتعلق (الذي يعني الاهتمام والمتابعة المنتظمة) وليس التعرض (الذي يعكس التلقائية وعدم الانتظام) كان لابد من حصر عينة الدراسة على من يجيب من المراهقين على سؤال: أكتب اسم أحد المؤثرين الذين تحرص على متابعتهم، وبذلك تعد عينة الدراسة عينة قصدية والتي تزيد من قوة الدراسة من خلال توفير عينة من المشاركين الذين من المرجح أن يظهروا تأثير المتغير المستقل، وبالتالي زيادة فرص الحصول على نتائج مهمة.

وقد بلغت عينة الدراسة (441 مفردة) بواقع (241 مفردة من طلاب جامعة المنيا، و200 مفردة من طلاب المدارس الثانوية بمحافظة المنيا)، وذلك بعد استبعاد (29) استمارة غير مكتملة (لم يجب أفرادها على السؤال الخاص باسم أحد المؤثرين الذي يتابعه)، ويوضح الجدول رقم (2) توصيف عينة الدراسة من حيث النوع (ذكور وإناث).

جدول (2) يوضح توصيف عينة الدراسة وفقاً للنوع ومرحلة المراهقة

المتغيرات		مراهقة متأخرة (ن=241)		مراهقة متوسطة (ن=200)	
		ن	%	ن	%
النوع	ذكور	145	60.2	103	51.5
	إناث	96	39.8	97	48.5

(6) تعريفات الدراسة:

(6-1)التلكؤ الأكاديمي Academic procrastination:

يشير التلكؤ الأكاديمي إلى عادة تأخير أو تأجيل المهام الدراسية أو المهام الأكاديمية حتى اللحظة الأخيرة، ويعرفه (Glick & Orsillo, 2015) أيضاً بأنه التأخير الطوعي لبدء أو إكمال مهمة أكاديمية معينة على الرغم من وجود الوقت الكافي لإكمالها، ويعد ظاهرة شائعة بين الطلاب، ويمكن أن تؤدي إلى التأثير سلباً على الأداء الأكاديمي.

(6-2)المؤثرون Influencers:

هم أفراد يتمتعون بمتابعة كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي ولديهم القدرة على التأثير على آراء الآخرين وقرارات الشراء من خلال المحتوى الخاص بهم وتوصياتهم، ومن حيث متابعة الأفراد، فالمؤثر فرد لا يقل عدد متابعيه عن 1000 فرد على إحدى وسائل التواصل الاجتماعي، وينشر بانتظام محتوى يتعلق بالمنتجات أو الخدمات ولديه القدرة على التأثير على السلوك الشرائي لمتابعيه (Chopra et al., 2021).

(6-3)التعلق Attachment:

يمكن تعريف التعلق بأنه الرابط العاطفي Emotional bond بين الأفراد، والذي يتميز بمشاعر الأمان Security والراحة Comfort والرعاية Care، ويُعرف بأنه قوة الارتباط العاطفي بين الفرد وشخصية معينة، ويتضح هذا الارتباط من خلال سلوكيات البحث عن القرب Proximity-seeking behaviors، ومشاعر الضيق عند الانفصال، والشعور بالراحة عند لم الشمل (Barnett & Vondra, 1999).

(6-4)المراهقون Adolescents:

أفراد في مرحلة النمو بين الطفولة والبلوغ Between childhood and adulthood، تتراوح أعمارهم عادة بين 10 و21 عاماً. وتتميز هذه المرحلة بالتغيرات الجسدية والمعرفية والعاطفية المرتبطة بالانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ.

وتنقسم مرحلة المراهقة إلى ثلاث مراحل، ركزت الدراسة الحالية على مرحلتي المراهقة المتأخرة، ومرحلة المراهقة المتوسطة، ويمكن تعريف مرحلة المراهقة المتأخرة بأنها فترة النمو في حياة الفرد التي تحدث عادةً بين سن 17 و21عاماً، وتشير هذه المرحلة إلى الانتقال من المراهقة إلى مرحلة البلوغ المبكرة، وغالباً ما ترتبط هذه المرحلة بعدد من خصائص النمو، مثل الاستقلال عن الآباء ومقدمي الرعاية Parents and caregivers، وتكوين علاقات حميمة، واتخاذ القرارات بشأن الخطط المستقبلية، مثل التعليم والوظيفة، فهي تمثل مرحلة زيادة الاستقلالية والاستكشاف Autonomy and exploration، وأيضاً مرحلة عدم اليقين والتوتر(Kobak et al., 2007).

وتعرف مرحلة المراهقة المتوسطة بأنها فترة النمو في حياة الفرد التي تحدث عادةً بين سن 13 و16 عاماً، وتتميز بأنها مرحلة زيادة اكتشاف الذات Self-discovery والاستكشاف، وأيضاً مرحلة الضغوط وعدم اليقين، حيث يواجه المراهقون في هذه المرحلة عدداً من

مشكلات النمو، مثل الشعور بالهوية، وتكوين العلاقات مع الأقران، والتعامل مع العلاقات المتغيرة مع الوالدين ومقدمي الرعاية(Tharinger & Wells, 2000).

رابعاً: الاطار النظري للدراسة:

نظرية التعلق Attachment Theory:

التعلق مفهوم معروف في علم النفس، يشير إلى دافع فطري Inborn motivation يجعل الناس يرغبون في بناء علاقات مع الشخصيات المهمة والحفاظ عليها في حياتهم من المهد إلى اللحد from the cradle to the grave (Musetti et al., 2022)، واقترح جون بولبي John Bowlby نظرية التعلق لأول مرة في عام 1969 لوصف الروابط العاطفية بين الأطفال ومقدمي الرعاية الأساسيين لهم، وتم توسيع النظرية لاحقاً لتشمل العلاقات الوثيقة والحميمة في مرحلة المراهقة والبلوغ (Holmes, 2014).

وتاريخياً، تم تصنيف أنماط التعلق إلى ثلاث فئات رئيسة، وهي: (الآمنة Secure، والتجنب Avoidant، والمقاومة/ المتناقضة ambivalent \Resistant)، ولاحقاً تم اضافة الفئة الرابعة من أنماط التعلق، وهي فئة التعلق غير المنتظم Disorganized Attachment، وتُعرف أنماط التعلق على أنها التصورات العقلية الداخلية للذات، وهي الطريقة التي يفكر بها الشخص في نفسه أو في الأشخاص الآخرين (Musetti et al., 2022)، وتعد أنماط التعلق Attachment styles محددات مهمة لاستخدام وتعرض المراهقين للشبكات الاجتماعية والمحتوى الذي يقدمه المؤثرون، حيث تؤثر أنماط التعلق على الوقت الذي يقضيه المراهقون على الإنترنت ويمكن استخدامها لفهم أسباب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، فالتعلق الآمن Secure attachment يخلق صورة إيجابية للمستخدمين، ويعزز الثقة في التفاعل الاجتماعي، ويدعم العلاقات الإيجابية خارج الإنترنت وعبر الإنترنت، مما يقلل من مشكلات استخدام الإنترنت (Farivar et al., 2022).

وفي المقابل، يؤدي التعلق غير الآمن Insecure attachment إلى الشعور بالقلق في العلاقات الاجتماعية الواقعية، ويدفع المراهق إلى البحث عن وسيلة للتواصل عبر الإنترنت كاستراتيجية للتجنب Avoidance والتعويض Compensation (Salehi et al., 2022)، وهذا بدوره يؤدي إلى تفاقم إدمان الإنترنت والهاتف المحمول لدى المراهقين (Remondi et al., 2020).

والمراهقون معرضون بشكل خاص لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي، لأنهم في طور تطوير إحساسهم بالهوية والسعي إلى التواصل مع الآخرين (Radovic et al., 2017)، فالمراهقة تعد فترة حرجة من التطور ترتبط بتشكيل الهوية الذاتية والعلاقات الشخصية، ولقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي منتشرة في كل مكان Ubiquitous في حياة المراهقين، مما يتيح لهم الوصول إلى مجموعة واسعة من المعلومات والتفاعلات الاجتماعية. ونتيجة لذلك، أصبح المؤثرون على وسائل التواصل الاجتماعي، شخصيات قوية في تشكيل مواقف وسلوكيات ومعتقدات المراهقين. وأظهرت الدراسات وجود علاقة إيجابية بين أنماط تعلق المراهقين بالمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي وسلوك

المراهقين وتقديرهم لذاتهم. فعلى سبيل المثال، خلصت دراسة (Rao & Madan, 2013) أن المراهقين من ذوي التعلق الآمن أقل عرضة للتأثر بآراء وأفعال المؤثرين مقارنة بأولئك ذوي التعلق غير الآمن. وعلى هذا النحو، يحتاج الباحثون إلى دراسة دور أنماط التعلق في فهم تأثير المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي على نمو وتطور المراهقين، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

خامساً: نتائج الدراسة:

(1)النتائج العامة للدراسة:

(1-1)ما درجة استخدام المراهقين للشبكات الاجتماعية وما معدل متابعتهم للمؤثرين عبر الشبكات الاجتماعية؟

يوضح الجدول رقم (3) مدة استخدام المراهقين للشبكات الاجتماعية ومعدل متابعتهم للمؤثرين والمحتوى الذي يقدموه عبر الشبكات الاجتماعية وفقاً لمرحلة المراهقة.

جدول (3) يوضح استخدام المراهقون للشبكات الاجتماعية ومعدل متابعة المؤثرين

المتغيرات		مراهقة متأخرة (ن=241)		مراهقة متوسطة (ن=200)	
		ن	%	ن	%
مدة استخدام الشبكات الاجتماعية	أقل من سنة	2	0.8	26	13
	منذ سنتين	15	6.2	56	28
	أكثر من 3 سنوات	224	92.9	118	59
معدل متابعة المؤثرين	بصفة منتظمة	44	18.3	42	21
	معظم الوقت	106	44	88	44
	أحياناً	91	37.7	70	35
وقت متابعة أعمال المؤثرين يومياً	نصف ساعة	43	17.8	34	17
	ساعة	87	36.1	81	40.5
	أكثر من ساعة	111	46.1	85	42.5

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن النسبة الأعلى من المراهقين تستخدم الشبكات الاجتماعية من أكثر من ثلاث سنوات (92.9%، 59%) لكل من أفراد مرحلة المراهقة المتأخرة، والمتوسطة على التوالي، وأن نسبة (44%) من المراهقين تتابع المؤثرين وما يقدمونه من محتوى معظم الوقت، وأن نسبة من يتابعون محتوى المؤثرين بصة منتظمة (18.3%، 21%) لكل من أفراد مرحلة المراهقة المتأخرة، والمتوسطة على التوالي، وأن نسبة (46.1%، 42.5%) من أفراد مرحلة المراهقة المتأخرة، والمتوسطة على التوالي تتابع أعمال المؤثرين أكثر من ساعة يومياً.

(1-2)ما أكثر الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها المراهقون، وما نوع المحتوى الذي يتابعونه؟

يوضح الشكل (2) نسب استخدام المراهقين وفقاً لمرحلة المراهقة لتطبيقات الشبكات الاجتماعية، وتأتي تطبيقات (الفيسبوك، واليوتيوب، والتيك توك) في مقدمة التطبيقات بنسب (76.3%، 36.9%، 23.7%) لأفراد مرحلة المراهقة المتأخرة، ونسب (63.5%،

31.5%، 20%) لأفراد مرحلة المراهقة المتوسطة، أما فيما يخص المحتوى الذي يتابعه المراهقون، فإن نسبة (43.8%) يتابع المحتوى التعليمي للمؤثرين.

شكل (2) يوضح أكثر التطبيقات التي يستخدمها المراهقون، والمحتوى الذي يتابعونه

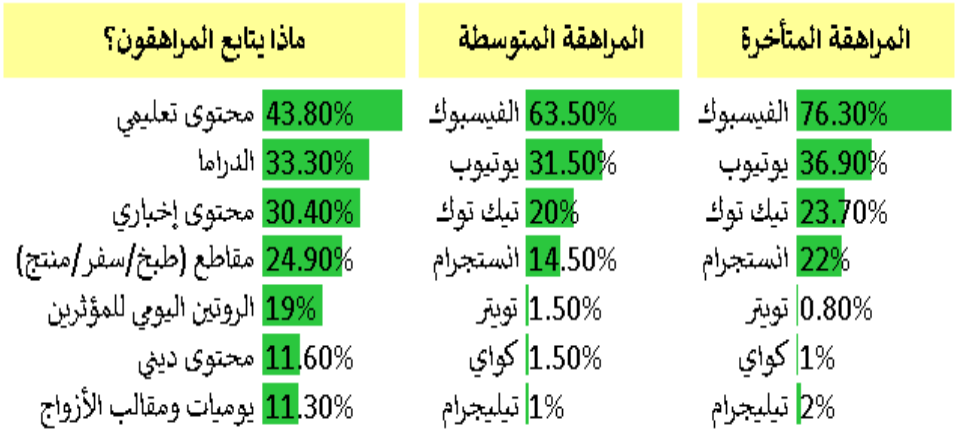

(3-1)من أكثر المؤثرون عبر الشبكات الاجتماعية الذين يتابعهم المراهقون؟

ويتضح أهمية المحتوى التعليمي (شكل رقم 2) في جذب المراهقين لمتابعة المؤثرين، حيث تُظهر "السحابة الكلامية" في الشكل رقم (3) أسماء أكثر المؤثرين من حيث المتابعة، وتظهر أن مؤثرين مثل: (الدحيح، وإبراهيم عادل وقناته التي تختص بتعليم اللغة الإنجليزية ZAmerican English، وأحمد أبو اليزيد وقناة دروس أونلاين، وقناة شارع العلوم، وغيرها) تظهر بخط عريض دلالة على كثرة تكرار أسماء هؤلاء المؤثرون في استجابات المراهقين للسؤال المفتوح والذي منطوقه: أكتب اسم أحد المؤثرين الذين تحرص على متابعتهم، وتظهر سحابة الكلمات أيضاً أسماء عريضة من مقدمي المحتوى الديني والذي جاء بنسبة (11.6%) من حيث متابعة المراهقين، فأسماء مثل: (حازم شومان، ومصطفى حسني، ومحمد الغليظ، وقناة يلا نذاكر علوم شرعية) تظهر بحجم خط كبير، وجاءت قنوات الأزواج ويومياتهم في مؤخرة المحتوى الذي يتابعه المراهقين بنسبة (11.3%) وتظهر أسماء مثل: (ريم وبربري، ويوميات حمدي ووفاء) بحجم خط كبير، دلالة على أن هذه اليوميات تحظى بمتابعة أكبر من غيرها.

شكل (3) يوضح أسماء المؤثرون عبر الشبكات الاجتماعية والذين يتابعهم المراهقون (•)

(4-1)ما تقييم المراهقين للمحتوى الخاص بالمؤثرين؟

يوضح الجدول (5) تقييم المراهقين للمحتوى الخاص بالمؤثرين، وتم حساب دلالة المتوسطات وفقاً للفترات التالية في الجدول رقم (4):

جدول (4) يوضح درجات المتوسط ودلالاتها

درجة المتوسط	دلالته	درجة المتوسط	دلالته	درجة المتوسط	دلالته
1 :1.79	معارض بشدة	1.80 :2.59	معارض	2.60 :3.29	محايد
3.40 :4.19	موافق	4.25 :5	موافق بشدة		

• يقدم الشكل رقم (3) تحليل نوعي Qualitative Analysis لسؤال المراهقين: أكتب اسم أحد المؤثرين الذين تحرص على متابعتهم، واستخدم الباحث برنامج Word cloud generator لإنشاء السحابة الكلامية، حيث يعكس حجم الخط كثافة متابعة المراهقين لهذا الحساب عبر الشبكات الاجتماعية.

جدول (5) يوضح درجة ودلالة متوسطات استجابات المراهقين لعبارات تقييم محتوى المؤثرين

تقييم المراهقين للمحتوى الخاص بالمؤثرين	مراهقة متأخرة (ن=241)		مراهقة متوسطة (ن=200)	
	المتوسط	دلالته	المتوسط	دلالته
تقديم أشياء لا تتناسب وعادات وقيم المجتمع	2.63	محايد	2.57	معارض
يقدم محتوى من شأنه السخرية من نفسه أو من الآخرين	2.31	معارض	2.23	معارض
ينتهك خصوصية أفراد أسرته أو الآخرين	2.09	معارض	2.16	معارض
يسرق محتوى الآخرين	2.02	معارض	1.97	معارض
يستخدم ألفاظ وتعبيرات خارجة عن الآداب	1.81	معارض	1.71	معارض بشدة
يقدم محتوى تافه لا قيمة له	2.19	معارض	2.22	معارض
المؤثر لم يجهد نفسه في الدراسة ويحقق مكاسب مادية لا يحققها ذوي الشهادات العليا	3.11	محايد	3.04	محايد

يتضح من بيانات الجدول السابق، أن تقييم المراهقون (عينة الدراسة) للمحتوى الخاص بالمؤثرين عبر الشبكات الاجتماعية يتجه نحو التقييم الإيجابي، وأنهم يعارضون معظم العبارات التي تقلل من قيمة المحتوى الذي ينشئه المؤثرون، وهذه النتيجة يمكن تفسيرها بالرجوع إلى الشكل (2) والشكل (3) حيث تظهر هذه الأشكال متابعة المراهقين للمحتوى التعليمي وحسابات المؤثرين الذين يقدمون محتوى ينمي مهارات لغوية (مثل: إبراهيم عادل ZAmerican English والتي يتابع قناته عبر موقع اليوتيوب ما يقترب من عشرة ملايين مشترك)، وبعض المؤثرين الذين يقدمون محتوى ثقافي (مثل الدحيح)، والذين يقدمون محتوى ديني من جيل الدعاة الجدد (مثل: حازم شومان، مصطفى حسني، محمد الغليظ) والذين يقدمون محتوى يلمس حيلة الشباب والمراهقين بشكل مباشر بمزيج من التنمية البشرية والقصص الدينية التي تحفز الشباب، مما يعكس أهمية المحتوى الذي يحرص على متابعته المراهقين بعيداً عن المحتوى غير الهادف الذي لم يحظ بنسب متابعة مرتفعة مثل (مقالب الأزواج والزوجات)، وتظهر النتائج أيضاً متابعة المراهقين للإعلامية "رضوى الشربيني" والتي اشتهرت بمناصرتها للمرأة أو ما يعرف بـ "النسوية" ويمكن تفسير هذه النتيجة بالجدل والصراع الإعلامي بينها وبين الإعلامية "ياسمين عز" والتي تقدم نقيض ما تقدمه الأولى، لذلك تنتشر مقاطع الفيديو الخاصة بهم بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي.

(5-1)ما متوسطات المراهقين ودلالاتها في التلكؤ الأكاديمي، والتعلق بحسابات المؤثرين؟

يوضح الشكل التالي درجات متوسطات استجابات المراهقين لمقياسي التلكؤ الأكاديمي والتعلق بحسابات المؤثرين عبر الشبكات الاجتماعية:

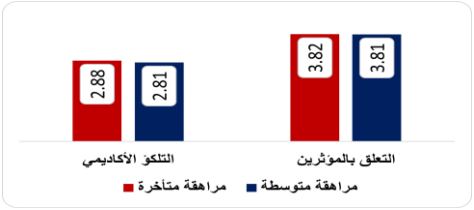

شكل (4) يوضح متوسطات التلكؤ الأكاديمي والتعلق بالمؤثرين وفقاً لمرحلة المراهقة

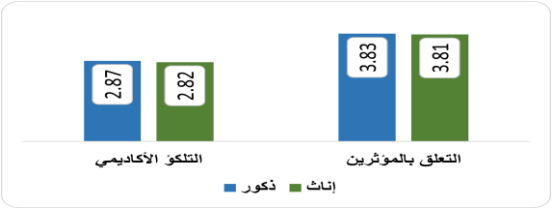

شكل (5) يوضح متوسطات التلكؤ الأكاديمي والتعلق بالمؤثرين وفقاً للنوع

ويتضح من بيانات الشكل (4) أن متوسطات استجابات المراهقين لمقياس التعلق بحسابات المؤثرين متقاربة بدرجة كبيرة لدى أفراد مرحلة المراهقة المتوسطة والمتأخرة (3.81، 3.82) على التوالي، وهذه الدرجة توضح أن مستوى التعلق لدى المراهقين عينة الدراسة يعكس نمط التعلق الآمن Secure attachment، وكذلك متوسطات التعلق وفقاً للنوع (3.81، 3.83) لكل من الإناث والذكور على التوالي، أما ما يتعلق بمستوى التلكؤ الأكاديمي Academic procrastination فقد جاءت (2.81، 2.88) لأفراد مرحلتي المراهقة المتوسطة والمراهقة المتأخرة على التوالي، وكذلك بالنسبة للإناث والذكور من أفراد العينة (2.82، 2.87) على التوالي، وتعكس درجات هذه المتوسطات أن نسب التلكؤ لديهم ضعيفة حيث تقل عن (3 درجات) وهذا يرجع إلى مستوى التعلق الآمن لدى أفراد عينة الدراسة من المراهقين والذي يجعل أفراده أقل تعلقاً بالشبكات الاجتماعية وأقل بحثاً عن علاقات تعويضية أو مكافآت خارج دائرة معارفهم من العائلة والأصدقاء، فالمراهقون ذوو التعلق الآمن لا يميلون إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على نطاق واسع لعدة أسباب، لديهم شعور قوي بقيمة الذات Self-worth وصورة ذاتية إيجابية لا تعتمد على آراء الآخرين، والقدرة على تكوين علاقات عميقة وذات مغزى شخصياً (Rubin et al., 2004)، والميل إلى إعطاء الأولوية لتجارب العالم الحقيقي على التجارب عبر الإنترنت (Allen et al., 2014). بالإضافة إلى ذلك، قد يكون المراهقون ذوي الارتباط الآمن أكثر مرونة في مواجهة الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي (Kidd & Shahar, 2008)، مثل التنمر عبر الإنترنت Cyberbullying والمحتوى الدرامي عبر الإنترنت ومشاعر المقارنة الاجتماعية.

(2)نتائج اختبار فروض الدراسة:

(2-1)الفرض الأول: وينص على أنه: **"تسهم متغيرات (التعلق بالمؤثرين، واستخدام المراهقين للشبكات الاجتماعية) إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بدرجة التلكؤ الأكاديمي للمراهقين عينة الدراسة".**

للتعرف على العلاقة بين مستوى التلكؤ الأكاديمي لدى المراهقين والمتغيرات المتنبئة (درجة تعلق المراهقين بالمؤثرين، واستخدام المراهقين للشبكات الاجتماعية)، استخدم الباحث نموذج الانحدار الخطي المتعدد، والذي اعتبرت فيه متغيرات (درجة تعلق المراهقين بالمؤثرين، واستخدام المراهقين للشبكات الاجتماعية) كمتغيرات تفسيرية ومتغير التلكؤ الأكاديمي كمتغير تابع.

جدول (6) يوضح اسهام التعلق بالمؤثرين واستخدام الشبكات الاجتماعية في مستوى التلكؤ الأكاديمي

المتغير التابع (التلكؤ الأكاديمي)	المتغيرات المتنبئة أو المفسرة	ر	ر2	قيمة (ف)	دلالة (ف)	بيتا	قيمة (ت)	دلالة (ت)	معامل تضخم التباين
	التعلق بالمؤثرين	0.085-	0.007	3.172	0.076	0.085-	1.781-	0.076	1.000
	استخدام الشبكات الاجتماعية	0.133	0.018	7.915	0.005	0.133	2.813	0.005	1.000

ويتضح من بيانات الجدول السابق: أن نتائج نموذج الانحدار في حالة متغير (التعلق بالمؤثرين) غير دال معنوي، حيث جاءت قيمة (ف) = 3.172 بقيمة احتمالية (0.076) أكبر من (0.05)، وأما ما يخص متغير (استخدام المراهقين للشبكات الاجتماعية) فإن نموذج الانحدار معنوي وذلك من خلال قيمة (ف) = (7.915) والتي جاءت بقيمة احتمالية (0.005) أصغر من مستوى معنوية (0.01)، وتوضح النتائج أن المتغيرات المفسرة تفسر (0.02%) من التباين الحاصل في التلكؤ الأكاديمي للمراهقين وذلك بالنظر إلى معامل التحديد (ر2)، كما جاءت قيمة (بيتا) التي توضح العلاقة بين (استخدام المراهقين للشبكات الاجتماعية) و(التلكؤ الأكاديمي للمراهقين) بقيمة (0.133) ذات دلالة إحصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (ت) والدلالة المرتبطة بها، ويعني ذلك أنه كلما زادت درجة استخدام المراهقين للشبكات الاجتماعية بمقدار وحدة زادت درجة التلكؤ الأكاديمي للمراهقين بمقدار (0.133) وحدة، كما يوضح الجدول نتائج اختبار التعددية الخطية حيث كشفت النتائج أن قيمة (عامل تضخم التباين) للنموذج كان (1.000) أصغر من (3) مما يشير إلى عدم وجود مشكلة تعددية خطية بين متغيرات النموذج.

وتشير نتيجة الانحدار المتعدد هذه إلى أن مستوى تعلق المراهقين بالمؤثرين عبر الشبكات الاجتماعية ليس له تأثير كبير على مستوى التلكؤ الأكاديمي. وبمعنى آخر، لم تجد الدراسة علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين. وقد تشير هذه النتيجة إلى أن عوامل أخرى مثل سمات الشخصية أو الدافع أو عادات الدراسة تلعب دوراً أكثر أهمية في تحديد مستوى التلكؤ الأكاديمي بين المراهقين، وهذا يظهر من خلال نتيجة الانحدار المتعدد الخاصة بمستوى استخدام المراهقين للشبكات الاجتماعية والتي تظهر كمؤشر هام في التنبؤ بمستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم. حيث تشير هذه النتيجة إلى أن الاستخدام المفرط للشبكات الاجتماعية يزيد من تلكؤهم أكاديمياً.

(2-2)الفرض الثاني: وينص على أنه: **"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعلق المراهقين (من عينة الدراسة) بالمؤثرين عبر الشبكات الاجتماعية، ومستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم".**

وللتعرف على العلاقة بين تعلق المراهقين بحسابات المؤثرين ومستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم، استخدم الباحث اختبار معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient، للتعرف على درجة واتجاه العلاقة بين المتغيرين.

جدول (7) يوضح علاقة تعلق المراهقين بالمؤثرين عبر الشبكات الاجتماعية، ومستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم

المتغيرات	مستوى التلكؤ الأكاديمي للمراهقين		
	قيمة ر	القيمة الاحتمالية	الدلالة
التعلق للعينة الكلية للمراهقين	*0.085-	0.038	دال عند 0.05
التعلق في المراهقة المتأخرة	0.018-	0.391	غير دال
التعلق في المراهقة المتوسطة	*0.164-	0.010	دال عند 0.05

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباط سالبة دالة إحصائياً بين تعلق أفراد مرحلة المراهقة المتوسطة ومستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.164) عند مستوى دلالة (0.010) أي أقل من (0.05) مما يعني وجود علاقة ارتباط سالبة دالة إحصائياً، وتشير النتيجة إلى وجود علاقة ارتباط سالبة ضعيفة تعلق المراهقين بالمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم، مما يعني أنه كلما زاد تعلق المراهقين بالمؤثرين، قل احتمال تأجيلهم لمهامهم الأكاديمية.

وتسلط هذه النتيجة الضوء على التأثير المحتمل للمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي على السلوك الأكاديمي للمراهقين، فكلما زاد ارتباطهم بهؤلاء المؤثرين، قل احتمال تأجيلهم لعملهم الأكاديمي.

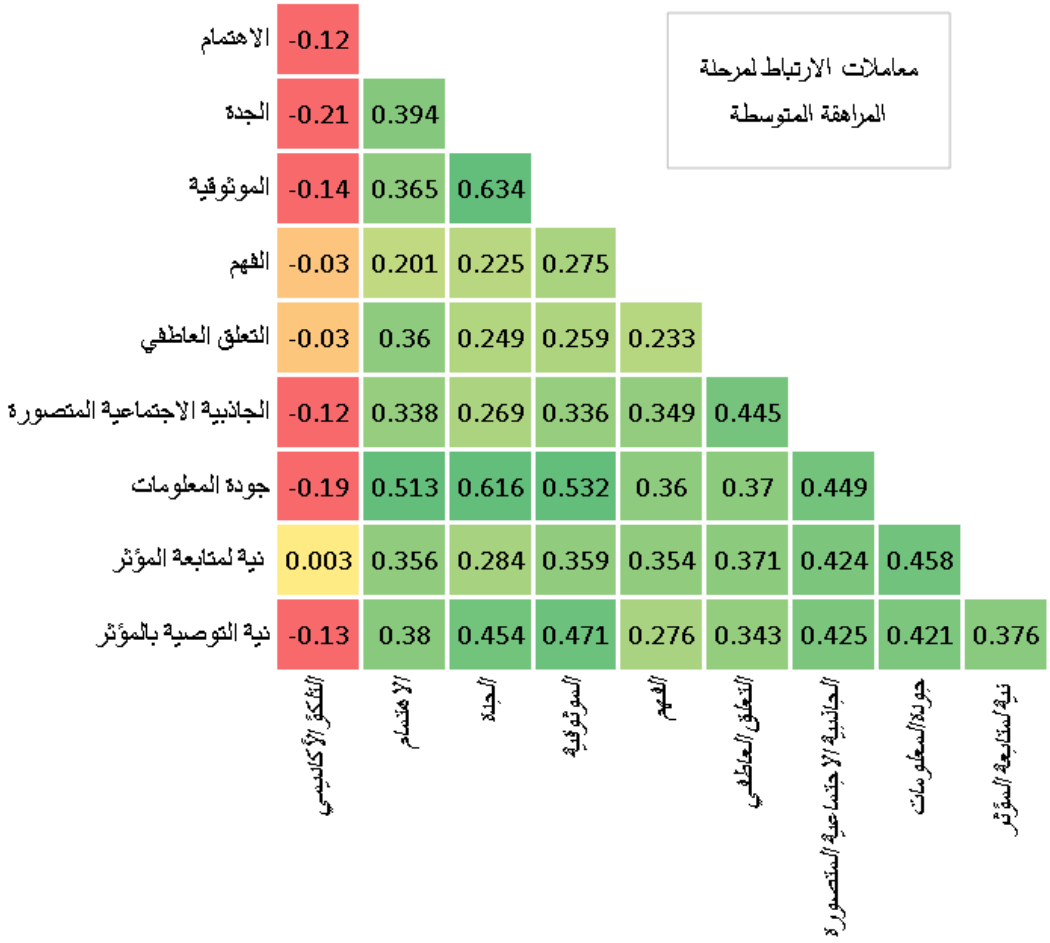

شكل (6) يوضح معاملات ارتباط أبعاد مقياس التعلق بالمؤثرين والتلكؤ الأكاديمي لدى أفراد مرحلة المراهقة المتوسطة

ويوضح الشكل (6) والشكل (7) معاملات ارتباط أبعاد مقياس التعلق ومستوى التلكؤ الأكاديمي لأفراد مرحلة المراهقة المتوسطة، والمتأخرة، ويعكس التدرج اللوني من اللون الأحمر وصولاً للون الأخضر قوة العلاقة، فالعلاقات باللون الأحمر هي الأضعف على الاطلاق، وعلاقات اللون الأخضر قوية إلى حد ما، وبهذا نلاحظ أن العلاقة بين أبعاد تعلق المراهقين بحسابات المؤثرين عبر الشبكات الاجتماعية ومستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم ضعيفة بدرجة كبيرة، وأن اتجاه هذه العلاقة هو اتجاه سالب، أي أن تعلق المراهقين يعكس درجة أقل من مستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم، وهذا يرجع إلى نوعية المحتوى الذي يحرص المراهقين عينة الدراسة على متابعته، حيث يغلب عليه طابع المحتوى الجاد (التعليمي، والإخباري، والديني) إلى جانب أن مستويات التعلق لدى المراهقين تعكس نمط التعلق الآمن الذي يتمتع أفراده بتقدير مرتفع لذواتهم تجعلهم أقل بحثاً عن علاقات تعويضية، وأنهم أكثر قدرة في تكوين علاقات عميقة وذات مغزى شخصياً (Rubin et al., 2004)، ويفضلون تجارب العالم الحقيقي على الواقع الافتراضي (Allen et al., 2014). وأن لديهم قدرة على التغلب على التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي (Kidd & Shahar, 2008)، مما يجعلهم أكثر حرصاً على متابعة المحتوى الجاد الذي ينمي مهاراتهم ويطورها.

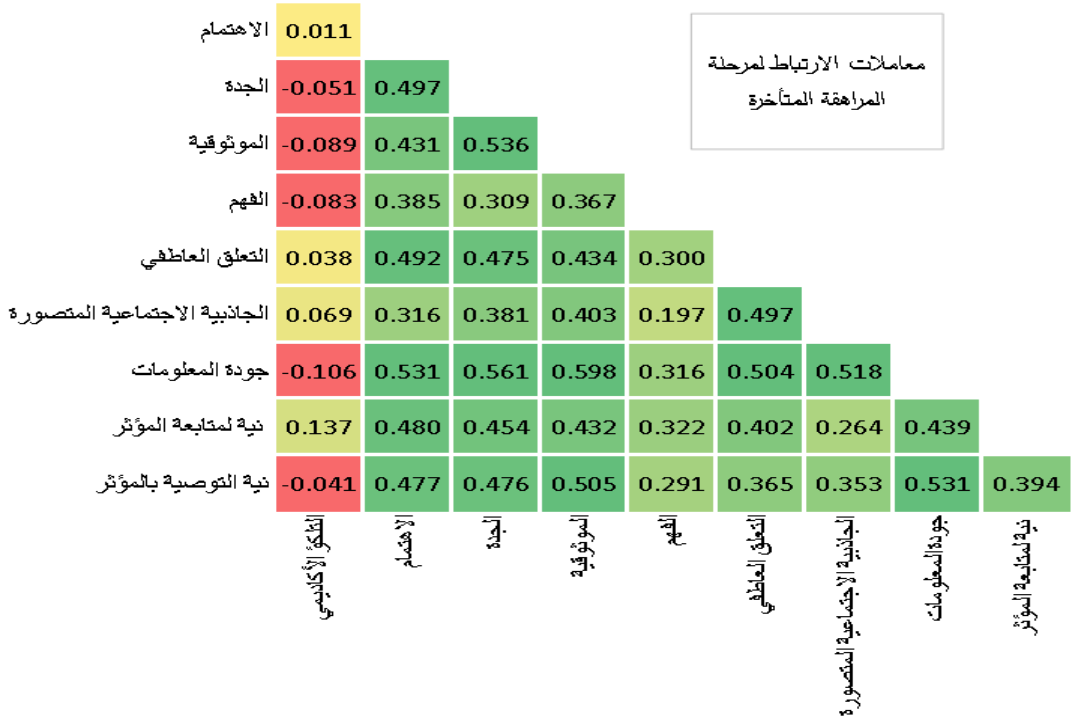

(3-شكل (7) يوضح معاملات ارتباط أبعاد مقياس التعلق بالمؤثرين والتلكؤ الأكاديمي لدى أفراد مرحلة المراهقة المتأخرة

(3-1)**الفرض الثالث:** وينص على أنه: **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التلكؤ الأكاديمي، والتعلق بالمؤثرين تعزي إلى مرحلة المراهقة (المتوسطة/ المتأخرة)، والنوع (ذكور/ إناث)"**.

وللتعرف على الفروق فيما يخص مقياس تعلق المراهقين بحسابات المؤثرين ومقياس مستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم، وفقاً لمرحلة المراهقة، وللنوع، استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T-Test.

جدول (8) يوضح نتائج اختبار (ت) بين درجات المراهقين في مستوى التلكؤ الأكاديمي، والتعلق بالمؤثرين وفقاً لمرحلة المراهقة والنوع

المتغيرات	عينة الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة
التلكؤ الأكاديمي	المراهقة المتوسطة	200	54.29	14.010	3.818-	0.001	دال
	المراهقة المتأخرة	241	59.12	12.216			
	الذكور	248	57.64	13.187	1.278	0.202	غير دال
	الإناث	193	56.02	13.343			
التعلق بالمؤثرين	المراهقة المتوسطة	200	76.25	9.298	0.221-	0.825	غير دال
	المراهقة المتأخرة	241	76.44	9.504			
	الذكور	248	76.50	9.630	0.380	0.704	غير دال
	الإناث	193	76.16	9.120			

ويتضح من بيانات الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التلكؤ الأكاديمي بين أفراد مرحلة المراهقة المتوسطة وأفراد مرحلة المراهقة المتأخرة، حيث جاءت قيمة (ت) = (-3.818) بقيمة احتمالية (0.001) أي أقل من (0.05) بما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح أفراد مرحلة المراهقة المتأخرة، بمعنى أن أفراد هذه المرحلة (طلاب جامعة المنيا) لديهم مستوى أعلى في التلكؤ الأكاديمي عن نظرائهم من أفراد مرحلة المراهقة المتوسطة (طلاب المدارس الثانوية).

ويتضح أيضاً أنه لا توجد فروق في مستوى التلكؤ الأكاديمي ترجع للنوع (ذكور، وإناث)، وأيضاً الأمر ذاته في حالة مستوى تعلق المراهقين عينة الدراسة بحسابات المؤثرين عبر الشبكات الاجتماعية، حيث توضح نتائج اختبار (ت) عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعود لمرحلة المراهقة أو للنوع.

سادساً: مناقشة النتائج:

تشير نتائج الدراسة إلى أن تعلق المراهقين بالمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي لا يتنبأ بميل المراهقين إلى المماطلة في المهام الأكاديمية، وقد يرجع هذا إلى أن قوة العلاقة بين تعلق المراهقين بالمؤثرين والمماطلة الأكاديمية ليست قوية بما يكفي لتكون ذات دلالة إحصائية، ومن جهة أخرى، تبين نتائج الدراسة أن مستوى استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام يُعد مؤشراً هاماً في التنبؤ بمستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم، وهذه النتيجة تؤكد أنه ليس بالضرورة أن يكون تعلق المراهقين بمؤثرين محددين هو الذي يتسبب في تأجيل المراهقين لمهامهم الأكاديمية، بل هو مقدار الوقت الذي يقضونه على وسائل التواصل الاجتماعي.

وتتوافق هذه النتائج مع الدراسات السابقة، والتي أشارت إلى أن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي ويؤدي إلى التلكؤ وتأجيل المهام الدراسية (Pekpazar et al., 2021). ومع ذلك، فإن عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين تعلق المراهقين بالمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي والتلكؤ الأكاديمي أمر غير متوقع إلى حد ما، فالتعلق بالمؤثرين يعني كثافة استخدام المراهقين للشبكات الاجتماعية الذي يؤدي بدوره إلى تشتيت الانتباه، مما يجعل من الصعب على المراهقين البدء في مهامهم الأكاديمية ويؤدي إلى التلكؤ والمماطلة، حيث يرتبط استخدام الشبكات الاجتماعية أيضاً بانخفاض التنظيم الذاتي، مما يجعل من الصعب على المراهقين التحكم في دوافعهم، مما يؤدي إلى التسويف والتلكؤ في أداء مهامهم الدراسية، وهذا ما أشارت إليه عدة دراسات من وجود علاقة سالبة بين استخدام الشبكات الاجتماعية والأداء الأكاديمي، مثل دراسة (Azizi et al., 2019) التي خلصت إلى وجود علاقة سالبة بين استخدام الشبكات الاجتماعية والأداء الأكاديمي الذي يحدث نتيجة تلكؤ الطلاب في مهامهم الأكاديمية، ودراسة (Erdoğan et al., 2013) التي أشارت إلى أن استخدام المراهقين للفيسبوك والموبيل يزيد من تلكؤهم في مهامهم الأكاديمية.

إلا أن مستوى التعلق الآمن لدى المراهقين (عينة الدراسة) إلى جانب المحتوى الذي يحرص هؤلاء المراهقون على متابعته يسهم في تقليل التلكؤ الأكاديمي لديهم، وهذا ما أشارت إليه نتائج اختبار العلاقة بين تعلق المراهقين بالمؤثرين عبر الشبكات الاجتماعية والتلكؤ الأكاديمي لديهم. والتي خلصت إلى أن العلاقة سالبة، وأن المراهقين ذوي التعلق الشديد بهؤلاء المؤثرين أقل عرضة للمماطلة في مهامهم الأكاديمية. وقد يكون هذا بسبب أن المحتوى الذي يشاركه هؤلاء المؤثرون يثير دوافعهم أو يلهمهم، أو لأنهم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أكثر إنتاجية وعن قصد، وربما تعود إلى اختيارهم لمحتوى تعليمي مثل ما يوضح الشكل (2) بأن المحتوى التعليمي يأتي في الترتيب الأول بالنسبة للمحتوى الذي يقدمه المؤثرون عبر الشبكات الاجتماعية، ولأن مرحلة المراهقة المتوسطة (طلاب المدارس الثانوية) تحظى برقابة والدية شديدة على هؤلاء المراهقون، فضلاً عن التزام أفراد هذه المرحلة بأوقات محددة للمذاكرة وانشغالهم بالتحصيل الدراسي الذي يحدد مستقبلهم وتخصصهم الجامعي، الأمر الذي يسهم في تقليل التأثيرات السلبية للشبكات الاجتماعية وما تقدمه من محتوى، خاصة أن الآباء والأمهات يرون أن هذه المرحلة في حياة أبناءهم فاصلة ويبذلون ما في وسعهم من أجل حصول أبناءهم على قسط تعليمي جيد يؤهلهم للمرحلة الجامعية التي تكفل لهم مستقبلاً أفضل، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه دراسة (Toker & Baturay, 2019) في أن استخدام الشبكات الاجتماعية لأغراض أكاديمية لم يتسبب في التلكؤ الأكاديمي، ونتائج دراسة (Lin et al., 2019) بأن مراقبة الوالدين ومستوى التربية الإعلامية تعد عوامل فعالة في الحد من التأثير السلبي للمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي على المراهقين، ونتائج دراسة (Davis, 2022) حول تأثير استخدام الوالدين المفرط للشبكات الاجتماعية على تعلق الأبناء غير الآمن بهذه الشبكات.

وبالتالي فإن أفراد هذه المرحلة يتمتعون بنمط تعلق آمن Secure attachment (كما يظهر في الشكل (4)) نتيجة الرقابة الوالدية وشعور البعض بالمسئولية نحو مستقبله التعليمي، وبالرغم من أن نمط التعلق الذي يتسبب في الاستخدام المفرط لمحتوى الشبكات الاجتماعية في مرحلة المراهقة غير مثبت جيداً، ومن المحتمل أن يختلف من شخص لآخر. فبالنسبة

لبعض الأفراد، قد يؤدي نمط التعلق غير الآمن Insecure attachment، مثل القلق أو التجنب، إلى الحاجة إلى التحقق المستمر من حساباتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي والاهتمام من الآخرين، فتجدهم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي كطريقة للتعامل مع مشاعر عدم الأمان أو الانفصال في علاقاتهم الشخصية (D'Arienzo et al., 2019).

وبالنسبة للآخرين، قد يكون الدافع وراء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هو الحاجة إلى التجديد والتحفيز، بدلاً من مخاوف التعلق. ويمكن أن يكون الإشباع الفوري والتدفق المستمر للمعلومات التي توفرها وسائل التواصل الاجتماعي عامل جذب للأفراد الذين يتمتعون بسمات شخصية معينة، مثل الاندفاع أو الشعور بالملل (Adams et al., 2004).

ومن المهم هنا أن نشير أن هذه النتيجة تظهر ارتباطاً فقط، فالارتباط لا يُعني السببية Correlation does not mean causation، مما يعني أنه يمكن أن تكون هناك عوامل أخرى تساهم في مستوى التلكؤ الأكاديمي للمراهقين غير التعلق بالمؤثرين وما ينشئونه من محتوى عبر الشبكات الاجتماعية. لذلك، فإن النتائج تسلط الضوء على الحاجة إلى مزيد من البحث لفهم التأثير المحتمل لوسائل التواصل الاجتماعي والمحتوى الذي يقدمه المؤثرون على الأداء الأكاديمي بشكل أفضل، وكيفية مساعدة المراهقين على إدارة وقتهم وأولوياتهم في عصر يستخدم فيه المراهقين وسائل التواصل الاجتماعي أكثر مما يقضون في قاعات الدراسة، أو ما يقضونه مع أفراد أسرتهم.

وفي الختام، تشير هذه النتائج إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعد مؤشراً مهماً لمستوى التلكؤ الأكاديمي بين المراهقين، لكن التعلق بمؤثرين محددين قد لا يُشكل عاملاً كبيراً كما كان يعتقد سابقاً. وهناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم العلاقات المعقدة بين استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي، والتعلق بالمؤثرين، والتلكؤ الأكاديمي. ويمكن استخدام هذه المعلومات لتطوير برامج تدريبية لدعم ومساعدة المراهقين على إدارة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي والأغراض الأكاديمية بشكل صحي ومنتج.

سابعاً: مقترحات الدراسة:

-الحاجة إلى عمل دليل يشمل أسماء المؤثرين أصحاب المحتوى الجاد والتعليمي، حيث أشارت نتائج الدراسة أن تعلق المراهقين بهؤلاء المؤثرين يحفز المراهقين ويلهمهم بشكل أفضل، ومن المهم أن يحوي هذا الدليل حسابات هؤلاء المؤثرين على مختلف الشبكات الاجتماعية، وتشكيل مجموعات من المراهقين المعنيين بهذا المحتوى (مثلاً: تشكيل نادي لدراسة اللغات عبر الإنترنت) يثير لديهم روح المنافسة والتعلم من خلال تجارب وخبرات الأقران.

ثامناً: البحوث المقترحة:

تثير الدراسة عدداً من الموضوعات البحثية التي يمكن للباحثين التطرق إليها ودراستها، وهي:

-تحليل المحتوى والرسائل التي يشاركها المؤثرون على وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بدوافع المراهقين وأدائهم الأكاديمي.

-دراسة دور مشاركة الوالدين في إدارة استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأداء الأكاديمي.

-تحليل نوعي لتجارب المراهقين الذين نجحوا في إدارة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي ومهامهم الأكاديمية، والتعرف على الاستراتيجيات التي استخدموها لتجنب التلكؤ الأكاديمي.

المراجع:

(أ)المراجع العربية:

أبوعباة، ارام بنت ابراهيم محمد (2021). أساليب التسويق عبر المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب الجامعة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد (77)، الجزء الثالث، ص ص 277-314

صبحي، مروة (2020). الاستراتيجيات التي يوظفها المؤثرون لتسويق المنتجات الجديدة عبر اليوتيوب واستجابة الجمهور نحوها: دراسة تحليلية، جامعة الأزهر، مجلة البحوث الإعلامية، العدد (54)، الجزء (5)، ص ص 3137-3216

(ب)المراجع الأجنبية:

Abolfathi, M., Dehdari, T., Zamani-Alavijeh, F., Taghdisi, M. H., Ashtarian, H., Rezaei, M., & Irandoost, S. F. (2022). Identification of the opportunities and threats of using social media among Iranian adolescent girls. *Heliyon*, *8*(4), e09224.

Adams, K. B., Sanders, S., & Auth, E. A. (2004). Loneliness and depression in independent living retirement communities: risk and resilience factors. *Aging & Mental Health*, *8*(6), 475–485.

Adeyanju, G. C., Solfa, R. P., Tran, T. L., Wohlfarth, S., Büttner, J., Osobajo, O. A., & Otitoju, A. (2021). Behavioural symptoms of mental health disorder such as depression among young people using Instagram: A systematic review. *Translational Medicine Communications*, *6*, 1–13.

Alblwi, A., McAlaney, J., Al Thani, D. A. S., Phalp, K., & Ali, R. (2021). Procrastination on social media: predictors of types, triggers and acceptance of countermeasures. *Social Network Analysis and Mining*, *11*(1), 19. https://doi.org/10.1007/s13278-021-00727-1

Allen, K. A., Ryan, T., Gray, D. L., McInerney, D. M., & Waters, L. (2014). Social media use and social connectedness in adolescents: The positives and the potential pitfalls. *The Educational and Developmental Psychologist*, *31*(1), 18–31.

Appel, G., Grewal, L., Hadi, R., & Stephen, A. T. (2020). The future of social media in marketing. *Journal of the Academy of Marketing Science*, *48*(1), 79–95.

Artino Jr, A. R., & Stephens, J. M. (2009). Academic motivation and self-regulation: A comparative analysis of undergraduate and graduate students learning online. *The Internet and Higher Education*, *12*(3–4), 146–151.

Aznar-Díaz, I., Romero-Rodríguez, J.-M., García-González, A., & Ramírez-Montoya, M.-S. (2020). Mexican and Spanish university students' Internet addiction and academic procrastination: Correlation and potential factors. *PloS One*, *15*(5), e0233655.

Barnett, D., & Vondra, J. I. (1999). Atypical patterns of early attachment: Theory, research, and current directions. *Monographs of the Society for Research in Child Development*, 1–24.

Birnbaum, M. L., Rizvi, A. F., Correll, C. U., Kane, J. M., & Confino, J. (2017). Role of social media and the I nternet in pathways to care for adolescents and young adults with psychotic disorders and non-psychotic mood disorders. *Early Intervention in Psychiatry*, *11*(4), 290–295.

Blaire McClure. (2023). *How much do influencers charge per post? - impact.com*. https://impact.com/partnerships/how-much-do-influencers-charge-per-post/

Bozzola, E., Spina, G., Agostiniani, R., Barni, S., Russo, R., Scarpato, E., Di Mauro, A., Di Stefano, A. V., Caruso, C., & Corsello, G. (2022). The use of social media in children and adolescents: Scoping review on the potential risks. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, *19*(16), 9960.

Chae, J. (2018). Explaining females' envy toward social media influencers. *Media Psychology*, *21*(2), 246–262.

Chopra, A., Avhad, V., & Jaju, and S. (2021). Influencer marketing: An exploratory study to identify antecedents of consumer behavior of millennial. *Business Perspectives and Research*, *9*(1), 77–91.

Choukas-Bradley, S., Roberts, S. R., Maheux, A. J., & Nesi, J. (2022). The perfect storm: A developmental–sociocultural framework for the role of social media in adolescent girls' body image concerns and mental health. *Clinical Child and Family Psychology Review*, 1–21.

Coates, A. E., Hardman, C. A., Halford, J. C. G., Christiansen, P., & Boyland, E. J. (2019). Food and beverage cues featured in YouTube videos of social media influencers popular with children: an exploratory study. *Frontiers in Psychology*, *10*, 2142.

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2017). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches*. Sage publications.

D'Arienzo, M. C., Boursier, V., & Griffiths, M. D. (2019). Addiction to Social Media and Attachment Styles: A Systematic Literature Review. *International Journal of Mental Health and Addiction*, *17*(4), 1094–1118. https://doi.org/10.1007/s11469-019-00082-5

Davis, J. (2022). Role of Social Media in Adolescent-Parent Relationships Among At-Risk Youths [Walden University PP - United States -- Minnesota]. In *ProQuest Dissertations and Theses*. https://www.proquest.com/dissertations-theses/role-social-media-adolescent-parent-relationships/docview/2719415462/se-2?accountid=37584

Farivar, S., Wang, F., & Turel, O. (2022). Followers' problematic engagement with influencers on social media: An attachment theory perspective. *Computers in Human Behavior*, *133*, 107288.

Giunchiglia, F., Zeni, M., Gobbi, E., Bignotti, E., & Bison, I. (2018). Mobile social media usage and academic performance. *Computers in Human Behavior*, *82*, 177–185.

Glick, D. M., & Orsillo, S. M. (2015). An investigation of the efficacy of acceptance-based behavioral therapy for academic procrastination. *Journal of Experimental Psychology: General*, *144*(2), 400.

He, S. (2017). A multivariate investigation into academic procrastination of university students. *Open Journal of Social Sciences*, *5*(10), 12.

Hendriks, H., Wilmsen, D., Van Dalen, W., & Gebhardt, W. A. (2020). Picture me drinking: Alcohol-related posts by Instagram influencers popular among adolescents and young adults. *Frontiers in Psychology*, *10*, 2991.

Holmes, J. (2014). *John Bowlby and attachment theory*. Routledge.

Kidd, S., & Shahar, G. (2008). Resilience in homeless youth: The key role of self-esteem. *American Journal of Orthopsychiatry*, *78*(2), 163–172.

Kobak, R., Rosenthal, N. L., Zajac, K., & Madsen, S. D. (2007). Adolescent attachment hierarchies and the search for an adult pair-bond. *New Directions for Child and Adolescent Development*, *2007*(117), 57.

Lee, H.-R., Lee, H. E., Choi, J., Kim, J. H., & Han, H. L. (2014). Social media use, body image, and psychological well-being: A cross-cultural comparison of Korea and the United States. *Journal of Health Communication*, *19*(12), 1343–1358.

Lin, M.-H., Vijayalakshmi, A., & Laczniak, R. (2019). Toward an understanding of parental views and actions on social media influencers targeted at adolescents: The roles of parents' social media use and empowerment. *Frontiers in Psychology*, *10*, 2664.

Mahasneh, A. M., Bataineh, O. T., & Al-Zoubi, Z. H. (2016). The relationship between academic procrastination and parenting styles among Jordanian undergraduate university students. *The Open Psychology Journal*, *9*(1).

Marks, R. J., De Foe, A., & Collett, J. (2020). The pursuit of wellness: Social media, body image and eating disorders. *Children and Youth Services Review*, *119*, 105659. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.childyouth.2020.105659

McCloskey, J., & Scielzo, S. A. (2015). Finally!: The development and validation of the academic procrastination scale. *Manuscript Submitted for Publication*.

Musetti, A., Manari, T., Billieux, J., Starcevic, V., & Schimmenti, A. (2022). Problematic social networking sites use and attachment: A systematic review. *Computers in Human Behavior*, 107199.

Odgers, C. L., & Jensen, M. R. (2020). Annual Research Review: Adolescent mental health in the digital age: facts, fears, and future directions. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, *61*(3), 336–348.

Pekpazar, A., Aydın, G. K., Aydın, U., Beyhan, H., & Arı, E. (2021). Role of instagram addiction on academic performance among Turkish university students: mediating effect of procrastination. *Computers and Education Open*, *2*, 100049.

Pellegrino, A., & Shannon, R. (2021). *Materialism's Influence on Unsustainable Consumption Across Social Networking Sites: A Systematic Review*.

Petersen, A. H. (2019). How millennials became the burnout generation. *BuzzFeed News*, *5*.

Pilgrim, K., & Bohnet-Joschko, S. (2019). Selling health and happiness how influencers communicate on Instagram about dieting and exercise: mixed methods research. *BMC Public Health*, *19*, 1–9.

Radovic, A., Gmelin, T., Stein, B. D., & Miller, E. (2017). Depressed adolescents' positive and negative use of social media. *Journal of Adolescence*, *55*, 5–15. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.adolescence.2016.12.002

Rao, G., & Madan, A. (2013). A study exploring the link between attachment styles and social networking habits of adolescents in urban Bangalore. *International Journal of Scientific and Research Publications*, *3*(1).

Remondi, C., Compare, A., Tasca, G. A., Greco, A., Pievani, L., Poletti, B., & Brugnera, A. (2020). Insecure attachment and technology addiction among young adults: the mediating role of impulsivity, alexithymia, and general psychological distress. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, *23*(11), 761–767.

Rouis, S., Limayem, M., & Salehi-Sangari, E. (2011). *Impact of Facebook Usage on Students Academic Achievement: Role of self-regulation and trust*.

Rounsefell, K., Gibson, S., McLean, S., Blair, M., Molenaar, A., Brennan, L., Truby, H., & McCaffrey, T. A. (2020). Social media, body image and food choices in healthy young adults: A mixed methods systematic review. *Nutrition & Dietetics*, *77*(1), 19–40.

Rubin, K. H., Dwyer, K. M., Booth-LaForce, C., Kim, A. H., Burgess, K. B., & Rose-Krasnor, L. (2004). Attachment, friendship, and psychosocial functioning in early adolescence. *The Journal of Early Adolescence*, *24*(4), 326–356.

Salehi, E., Fallahchai, R., & Griffiths, M. (2022). Online addictions among adolescents and young adults in Iran: the role of attachment styles and gender. *Social Science Computer Review*, 08944393221111242.

Sampasa-Kanyinga, H., Chaput, J.-P., & Hamilton, H. A. (2019). Social media use, school connectedness, and academic performance among adolescents. *The Journal of Primary Prevention*, *40*(2), 189–211.

Smit, C. R., Buijs, L., van Woudenberg, T. J., Bevelander, K. E., & Buijzen, M. (2020). The impact of social media influencers on children's dietary behaviors. *Frontiers in Psychology*, *10*, 2975.

Tharinger, D., & Wells, G. (2000). An attachment perspective on the developmental challenges of gay and lesbian adolescents: The need for continuity of caregiving from family and schools. *School Psychology Review*, *29*(2), 158–172.

Tian, X., Bi, X., & Chen, H. (2022). How short-form video features influence addiction behavior? Empirical research from the opponent process theory perspective. *Information Technology & People*.

Toker, S., & Baturay, M. H. (2019). What foresees college students' tendency to use facebook for diverse educational purposes? *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, *16*(1), 1–20.

Verduyn, P., Gugushvili, N., Massar, K., Täht, K., & Kross, E. (2020). Social comparison on social networking sites. *Current Opinion in Psychology*, *36*, 32–37.

Werner Geyser. (2022). *What is an Influencer? - Social Media Influencers Defined [Updated 2023]*. https://influencermarketinghub.com/what-is-an-influencer/#toc-0

Wielki, J. (2020). Analysis of the role of digital influencers and their impact on the functioning of the contemporary on-line promotional system and its sustainable development. *Sustainability*, *12*(17), 7138.

Woods, H. C., & Scott, H. (2016). # Sleepyteens: Social media use in adolescence is associated with poor sleep quality, anxiety, depression and low self-esteem. *Journal of Adolescence*, *51*, 41–49.

Xie, J.-Q., Rost, D. H., Wang, F.-X., Wang, J.-L., & Monk, R. L. (2021). The association between excessive social media use and distraction: An eye movement tracking study. *Information & Management*, *58*(2), 103415.